القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5413 Tuesday 24 October 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5413 الثلاثاء 24 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 - 2 شوال 1427 هـ

تشكيل

11 عالية الفارسي: ارسم خارج القوالب المسبقة

منوعات

12 ميليسا: احمد الله انه منحني الصوت والشكل معا!

كتب

«الخوذة والعمامة»: الاحتلال وموقف المرجعية الدينية 17

رأي

مواجهة السودان مع الامم المتحدة تهدد افريقيا 19

مقتل ستة امريكيين.. وذبح شقيق قائد جيش المهدي في العمارة

الموصل ومناطق في غرب بغداد تبايع «الدولة الاسلامية»

بغداد الموصل - الرمادي - «القدس العربي»:

وزع مقاتلون في مدينة الموصل منشورات من فصائل مسلحة تعلن مبايعتها لدولة العراق الاسلامية التي أعلنت الأسبوع الماضي. وبينت البيانات موقفا موحدا مساندا للجماعات المختلفة باستثناء الجيش الاسلامي في العراق الذي رفض التعليق على هذه البيعة مكتفيا بالقول في احد بياناته «اننا لا نقف امام هذه المشاريع الجهادية معتبرا اعلان الدولة اجتهادا له نصيب في الاصابة».

كما وزعت في ناحية عامرية الفلوجة ومجمع الفارس العربي الذي يقع على مبعدة نحو عشرين كيلومتراً من مدينة الفلوجة، منشورات تعلن انضمام هذه المناطق الى ما يسمى بـ«الامارة الاسلامية»، التي أعلنت جماعات متشددة عن اقامتها في عدد من مناطق العراق.

وذكر شهود عيان من أهالي هذه المناطق التي تشهد عمليات عسكرية مستمرة لـ«القدس العربي» أن مسلحين انتشروا فيها صباح أمس معلنين رغبتهم الانضمام الى «الامارة الاسلامية»، في حين شهدت مناطق زوبع الممتدة من حدود قضاء أبي غريب غرب بغداد الى حدود بلدية الفلوجة جنوباً أمراً مماثلاً، حيث وزع مسلحون منشورات تعلن انضمام هذه المناطق الى «الامارة الاسلامية».

وأكد شهود عيان أن المسلحين هددوا سكان المناطق المذكورة بالتصفية في حال رفض الانصياع لهذا الحكم.

ويأتي ذلك بعد يومين من استعراض مسلح نفذته مجاميع متشددة وسط مدينة الرمادي معلنة انضمامها الى امارة القاعدة الاسلامية.

وبحسب المشاهد التي بثتها عدة محطات اخبارية فقد ظهر مسلحون ملثمون يحملون أسلحة خفيفة ومتوسطة ويستقلون سيارات مدنية وهم يجوبون شارع 17 وسط الرمادي.

على صعيد اخرى قتل ستة جنود امريكيين السبت والاحد في اعمال قتالية في بغداد، ما يرفع الى 86 عدد الضحايا الامريكيين في العراق منذ بداية شهر تشرين الاول (اكتوبر)، على ما ذكرت القيادة الامريكية امس. وقتل خمسة جنود في احياء في جنوب غرب بغداد وغربها وشرقها. واوضح بيان ان ثلاثة منهم قتلوا «في هجمات ارهابية باسلحة خفيفة استهدفت دوريتهم». وقتل الرابع في انفجار قنبلة يدوية الصنع لدى مرور دورية امريكية. بينما قتل الخامس في انفجار قنبلة يدوية لدى مرور آليته. من جهة اخرى، قتل عنصر في مشاة البحرية في محافظة الانبار اثر «عمل عدائي» بحسب القيادة. وينشط المتمردون السنة وعناصر القاعدة في هذه المحافظة التي تكبد فيها الجيش الامريكي اكبر الخسائر. ويعتبر شهر تشرين الاول (اكتوبر) من اكثر الاشهر دموية بالنسبة الى الجيش الامريكي منذ اجتياح العراق في اذار (مارس) 2003. وينتشر حاليا في العراق نحو 140 الف جندي امريكي.

من جهة اخرى قال مصدر في مكتب الشهيد الصدر في العمارة إنه تم العثور امس الاثنين على جثة شقيق قائد جيش المهدي في العمارة مقطوعة الرأس في قضاء الكحلاء (25 كم جنوب العمارة).

واضاف عودة البحراني الناطق الاعلامي لمكتب الشهيد الصدر في العمارة أن القتيل ويدعى محمد البهادلي، شقيق فاضل البهادلي قائد جيش المهدي في المحافظة تم اختطافه من قبل جهة عشائرية على خلفية اغتيال مدير الاستخبارات الجنائية في ميسان الاربعاء الماضي. (تفاصيل ص 3)

عراقيون يشيعون جثمان رجل شرطة قتل بهجوم في بغداد امس (ا ف ب)

مسؤولون في وزارة الدفاع العراقية اختلسوا نصف مليار دولار

■ واشنطن - اف ب: ذكرت شبكة تلفزيون «سي بي اس نيوز» ان اكثر من نصف مليار دولار من الأموال المخصصة لمكافحة التمرد في العراق اختلسها مسؤولون كانوا يديرون وزارة الدفاع العراقية قبل انتخابات 2005.

وقال التلفزيون الاحد نقلا عن محققين عراقيين ان الولايات المتحدة وبريطانيا لا تبذلان الكثير من الجهد للمساعدة في استعادة تلك الاموال او القبض على المشتبه باختلاسها والذين فر معظمهم من البلاد.

وكشف التلفزيون في برنامج « 60 دقيقة» كذلك عن تسجيلات صوتية لاحد المشتبه بهم وهو يناقش على ما يبدو تحويل 45 مليون دولار الى حساب احد المستشارين السياسيين البارزين في وزارة الدفاع في الحكومة العراقية المؤقتة السابقة. وقال علي علاوي وزير المالية العراقي السابق للتلفزيون «لم نحصل على اي دعم جدي رسمي سواء من الولايات المتحدة او بريطانيا او اي من الدول العربية المجاورة».

واضاف علاوي الذي ترك منصبه عندما شكلت الحكومة العراقية الجديدة مطلع هذا العام «التفسير الوحيد الذي يمكن أن اقدمه هو انه تبين ان الكثير من الاشخاص في مراكز السلطة والقوة في العراق الجديد متورطون».

ومن أبرز المشتبه بهم في هذه القضية زياد قطان الذي كان مسؤولا عن المشتريات العسكرية في ذلك الوقت عندما انفقت وزارة الدفاع 1,2 مليار دولار على مشتريات، حسب التلفزيون.

ويقدر علاوي ان ما بين 750 الى 800 مليون دولار من تلك الاموال قد سرقت.

ومن ناحية اخرى قال القاضي راضي الراضي رئيس اللجنة العراقية التي تحقق في الفساد الحكومي، ان الكثير من الاموال التي سرقت انفقت على معدات قديمة وغير صالحة.

ونفى قطان الذي عثر عليه فريق البرنامج التلفزيوني في باريس والذي ادين غيابيا في العراق بتهمة تبديد الاموال العامة، القيام بأية اعمال مخالفة للقانون.

عنان اكد بقاء برونك في منصبه

رايس تطالب بالتحرك ضد السودان اثر قراره بطرد مبعوث الامم المتحدة

مبعوث الامم المتحدة في السودان برونك

■ واشنطن - الخرطوم - رويترز - ا ف ب: نددت الولايات المتحدة امس بقرار السودان طرد مبعوث الامم المتحدة في السودان يان برونك وقالت ان من الضروري القيام بتحرك دولي لاحتواء تدهور الوضع في منطقة دارفور السودانية. وطلب من وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس التعليق على الامر الذي اصدرته الخرطوم لبرونك الاحد بمغادرة البلاد خلال 72 ساعة فقالت انه «يبعث على أشد الاسف». وقالت رايس في اجتماع مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي «الوضع في دارفور يتدهور وينبغي للمجتمع الدولي ان يكون قادرا على التحرك هناك».

واضافت انها تعتزم مناقشة المسألة مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في وقت لاحق امس الاثنين. وكان برونك قد اغضب القوات المسلحة السودانية بنشره تصريحات في موقعه على الانترنت يقول فيها ان الجيش السوداني يعاني من مشاكل تتعلق بالروح المعنوية والانضباط وانه خاض معركتين كبيرتين مع المتمردين في شمال دارفور. وفي غضون ذلك اعلن المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ستيفان دوجاريك امس ان الموفد الخاص لكوفي عنان الى السودان يان برونك الذي قررت الخرطوم طرده لا يزال في منصبه حتى اشعار اخر.

وقال دوجاريك ان برونك «لا يزال الممثل الخاص (في السودان) للامين العام ويحظى بالدعم الكامل للامين العام في منصبه».

واضاف في مؤتمره الصحافي اليومي ان برونك في طريقه الى نيويورك بعدما استدعاه عنان لاجراء مشاورات، ولكنه «لا يزال الممثل الخاص (في السودان) حتى اشعار آخر».

وأمهلت السلطات السودانية الاحد برونك ثلاثة ايام لمغادرة البلاد، متهمة اياه بالتدخل في شؤون القوات المسلحة والتأثير في معنوياتها.

وقد استعد مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى السودان يان برونك لمغادرة الخرطوم امس بعد ان صعدت الحكومة السودانية حدة الخلاف مع المنظمة الدولية باصدار أمر لبرونك بمغادرة البلاد. وسارع برونك وهو ارفع مسؤول للامم المتحدة في السودان بحزم امتعته بعد الامر الذي صدر له الاحد لمغادرة البلاد بعد ان قضى اكثر من عامين على رأس مهمة صعبة. ويقول مراقبون ان هذه الخطوة ستزيد التوتر القائم. وقال فيصل الباقر رئيس مركز حقوق الانسان بالخرطوم ان المتشددين في حكومة السودان يحاولون دائما تصعيد المواجهة مع المجتمع الدولي وان برونك منحهم فرصة طيبة للنجاح في مسعاهم.

السلطات السورية توجه اتهامات جديدة للكاتب المعتقل ميشيل كيلو بدل الافراج عنه

■ دمشق - رويترز: قال ناشطون سياسيون ان السلطات السورية لم تخل سبيل الكاتب البارز ميشيل كيلو المعتقل منذ شهور كما كان متوقعا بل وجهت له اتهامات جديدة.

وقالت مصادر حقوقية سورية بانه تم اصدار لائحة اتهام بحق كيلو تضمنت تهما منها تعريض سورية لخطر اعمال عدائية واضعاف الشعور القومي واثارة النعرات الطائفية.

وكانت منظمات حقوق انسان قد قالت بان السلطات السورية قد اصدرت قرارا يوم الخميس الماضي باخلاء سبيل كيلو المعتقل منذ شهور على خلفية توقيعه لاعلان بيروت دمشق والذي طالب باعادة النظر بالعلاقات السورية - اللبنانية.

وقال عمار القربي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية ان بقاء كيلو في السجن اثبت بان «القضاء غير مستقل وهو ملحق بالسلطة التنفيذية». وقال القربي لوكالة «فرانس برس» انه لن يتم الافراج عن كيلو كما كان مقررا.

وكان سيتم الافراج عن كيلو (57 عاما) الخميس بعد دفع كفالة قيمتها عشرون دولارا، لكن اجراءات قانونية اخرت هذا الافراج بحسب ما اوضح القربي الجمعة. واضاف محاميه انه يواجه عقوبة السجن اعواما عدة، لافتا الى ان ملف موكله وإذن الافراج عنه فقدا صباح الاحد.

وكان كيلو الذي يترأس مركز «حريات» للدفاع عن الصحافة في دمشق اعتقل في ايار (مايو) 2006 اثر توقيعه «اعلان بيروت دمشق» الذي يدعو الى اصلاح العلاقات بين لبنان وسورية.

واعتقل تسعة معارضين اخرين للسبب عينه، افرج عنهم جميعا باستثناء كيلو والمحامي انور البني.

من جهة اخرى، اعلن القربي ان ثلاثة ناشطين هم محمود عيسى وخليل حسين وسليمان الشمر الذين تم اطلاق سراحهم في ايلول (سبتمبر) 2006، وجهت اليهم التهم نفسها التي وجهت الى كيلو وطلب احد القضاة توقيفهم مجددا.

واوضح في المقابل ان اربعة ناشطين اخرين هم محمود مرعي وغالب عامر ونضال درويش وصفوان طيفور سبق ان افرج عنهم في تموز (يوليو) 2006 لن يمثلوا امام القضاء.

حفر خطوط للدفاع مع تفاقم المواجهة في الصومال

■ مقديشو - رويترز: قال سكان امس الاثنين ان مقاتلين اسلاميين وخصومهم من الجنود الاثيوبيين الذين يساندون الحكومة المؤقتة حفروا مواقع دفاعية حول مواقعهم بعد ان استرد الاسلاميون بلدة استراتيجية. وبدون اطلاق رصاصة واحدة استعادت ميليشيات موالية للاسلاميين يساندها مقاتلون اسلاميون بلدة بور هكبة على بعد 30 كيلومترا من مقر الحكومة في بيدوة بعد ان طردت قوات حكومية حلفاءهم خلال اليومين الماضيين. وغذت المواجهة مخاوف من ان المناوشات قد تتحول الى حرب كاملة على اتساع المنطقة في الوقت الذي وسع فيه الاسلاميون الذين استولوا على العاصمة مقديشو في حزيران (يونيو) من سلطاتهم في جنوب ووسط الصومال مطوقين الحكومة من ثلاث جهات.

ويتهم الاسلاميون اثيوبيا منذ فترة طويلة بارسال قوات الى الصومال وتحدث شهود عن مشاهدة وحدات عسكرية اثيوبية تدخل البلاد. وتنفي أديس ابابا ارسال أي وحدات باستثناء المستشارين العسكريين.

وحذرت اثيوبيا أكبر قوة في منطقة القرن الافريقي مرة اخرى من أنها ستتدخل اذا ما هاجم الاسلاميون الصوماليون الحكومة. وقال بيريكيت سيمون وهو مسؤول رفيع بالحكومة «سندافع عن الحكومة اذا ما هاجمها الجهاديون».

(تفاصيل ص 2)

نجاد يشجع الايرانيين على الانجاب ويقول ان الامريكيين اسرى حكومة تتسم بالخشونة

■ طهران - اف ب - يو بي آي: دعا الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد امس الاثنين الايرانيين الى انجاب اطفال اكثر مضيفا انه يعارض السياسة الحالية الرامية الى تشجيع الأسر على الاكتفاء بانجاب طفلين.

ونقلت الصحف عن الرئيس الايراني قوله «انني اعارض السياسة القائلة بان (انجاب ولدين يكفي). اننا دولة ذات امكانات هائلة. ايران قادرة على استيعاب زيادة معدل المواليد الى ان يبلغ عدد سكانها 120 مليونا». ويبلغ عدد سكان ايران حاليا 70 مليونا، ثلاثة ارباعهم دون الثلاثين من العمر.

وبذلك ينأى احمدي نجاد بنفسه عن السياسة التي كانت تنتهجها الحكومات السابقة التي شجعت على تحديد النسل للحد من النمو السكاني بسبب مشاكل البطالة التي يواجهها خصوصا الشباب. وبعد الثورة الاسلامية في 1979 شجعت السلطات الايرانية على الانجاب خصوصا بعد الحرب مع العراق (1980 - 1988) التي تكبدت خلالها ايران خسائر بشرية فادحة.

لكن في عهد الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني (1989 - 1997) شجع الايرانيون على عدم انجاب اكثر من ولدين.

وقال المتحدث باسم الحكومة غلام حسين الهام امس الاثنين ان تصريحات احمدي نجاد لا تشكل تغييرا في السياسة لكنها تؤكد قدرة البلاد على استيعاب عدد اكبر من المواليد.

من جهة اخرى قال نجاد ان الشعب الامريكي اسير بيد حكومة تتسم بالخشونة تقوم بالتجسس على المكالمات الهاتفية وتسلب منه الكرامة الإنسانية.

عباس يعين اللواء اسماعيل جبر مسؤولا عن جميع الاجهزة بالضفة

استشهاد سبعة في مجزرة اسرائيلية استهدفت بيت عزاء في بيت حانون

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من اشرف الهور ووليد عوض:

استشهد سبعة فلسطينيين واصيب اكثر من 25 بجروح امس الاثنين في اول ايام عيد الفطر خلال عملية توغل اسرائيلية شمال قطاع غزة وصفها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بانها «مجزرة».

واعتبر «ما جرى اليوم (امس) جريمة بشعة ضد ابناء شعبنا، في الوقت الذي يعيشون اول ايام عيد الفطر».

وطالب عباس «المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد لهذه المجازر البشعة، وذلك منعا لتدهور الاوضاع».

وذكر شهود عيان ان وحدة خاصة اسرائيلية كمنت في بيت حانون واطلقت النار وأردت عطا الشنباري المسؤول المحلي في لجان المقاومة الشعبية عندما كان يزور عائلته بمناسبة عيد الفطر. واستشهد في اطلاق النار اثنان من اشقائه هما خالد وكامل وابن عمه ابراهيم وابن شقيقه محمد. واستشهد ايضا احد الجيران ويدعى رامي حمدان. وقال ابو مجاهد، المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية «هذه عملية تصفية واضحة. عطا الشنباري لم يكن يقوم بالضفة الغربية كمساعد له كقائد عام للأجهزة الامنية بعد ان بات يشعر بان قراراته التي تصدر لقادة الاجهزة لا تنفذ بالشكل المطلوب «واذا ما نفذ بعضها ينفذ ببطء».

واضاف المسؤول في جهاز الاستخبارات الفلسطيني قائلا «الرئيس يشعر ان الاجهزة الامنية والمسؤولين فيها لا ينفذون تعليماته بالشكل المطلوب».

وتابع المسؤول الامني «الرئيس غسل يديه من جميع قادة الاجهزة الامنية، ولا يشعر برضى عن عملها وهو يسعى الى وحدة الامر ومركزية القرار والتعليمات لجميع الاجهزة» لذلك قرر تعيين اللواء اسماعيل جبر «واعاد الحرس القديم للعمل الامني». (تفاصيل ص 5)

قريبة للقيادي عطا الشنباري الذي استشهد في بيت حانون امس (رويترز)

واكد شهود ومصدر امني ان الدبابات الاسرائيلية التي توغلت في المنطقة اطلقت قذائف خلال الهجوم.

من جهتها قالت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي ان «الجيش يقوم بعمليات في قطاع بيت لاهيا وجرى تبادل لاطلاق النار مع فلسطينيين مسلحين».

واوضحت ان «نيران الجنود اصابت عشرة على الاقل من هؤلاء (الفلسطينيين المسلحين). وقد استهدف جنودنا بثلاث قذائف هاون لم تؤد الى اصابات».

وبمناسبة عيد الفطر، القى رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية خطبة امام عشرات الآلاف الذين تجمعوا في ملعب اليرموك وسط مدينة غزة، دعا فيها الى وحدة الفلسطينيين، رافضا تقديم تنازلات ازاء الضغوط الدولية.

وعلى صعيد اخر قرر الرئيس الفلسطيني اعادة ترتيب الاجهزة الامنية الفلسطينية بما يتواءم مع الظروف الفلسطينية الحالية حيث اصدر مرسوما رئاسيا عين بموجبه اللواء اسماعيل جبر مسؤولا عن جميع الاجهزة بالضفة الغربية بما فيها الاجهزة التي تتبع لوزارة الداخلية.

واكد مصدر استخباري فلسطيني عليم الاطلاع لـ«القدس العربي» امس بان عباس قرر تعيين مسؤول عن جميع الاجهزة بعملية عسكرية».

اولمرت يضم حزبا من اقصى اليمين لحكومته لمواجهة التهديد الايراني

■ القدس المحتلة - اف ب - رويترز - يو بي آي : اعلنت رئاسة الحكومة الاسرائيلية التوصل الى اتفاق بين رئيس الوزراء ايهود اولمرت وزعيم حزب «اسرائيل بيتنا» افيغدور ليبرمان امس الاثنين لانضمام هذا الحزب اليميني المتطرف الى الحكومة.

وقال أفيغدور ليبرمان زعيم حزب «اسرائيل بيتنا» للصحافيين بعد محادثات مع أولمرت «انضممنا الى الحكومة».

ويأتي مسعى أولمرت لتوسيع ائتلافه الحكومي بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي تراجع التأييد الشعبي له ولحكومته بشكل كبير فيما يتعلق بادارة حرب لبنان التي نشبت في الاونة الاخيرة وفشل الجيش خلالها في سحق جماعة حزب الله.

اعتداء عنصري على عائلة مسلمة في بريطانيا

■ لندن - اف ب: تحدثت الشرطة المحلية البريطانية امس الاثنين عن اصابة سيارة عائلة مسلمة باضرار جراء تعرضها لاعتداء ذي طابع عنصري. وروى رب هذه الاسرة لصحيفة «مسلم نيوز» من دون ان يكشف اسمه ان العائلة كانت تشارك في 14 تشرين الاول (اكتوبر) في دنهام (وسط بريطانيا) في سوق لبيع الاغراض القديمة على متن السيارات، حين تعرضت السيارة لاطلاق نار ادى الى تحطم زجاجها الامامي.

واوضح انه كان داخل السيارة مع زوجته التي ترتدي نقابا لحظة اطلاق النار فيما كان اثنان من ابنائه الاربعة خارجها.

اعتقال رجل وفي حوزته متفجرات قرب السفارة الامريكية في كاراكاس

■ كاراكاس - اف ب: اعلنت الشرطة انها اوقفت امس الاثنين شابا يشتبه بانه كان يحمل متفجرات ومنشورات تشيد بحزب الله اللبناني قرب السفارة الامريكية في فنزويلا. وقال ويلفريدو بورا المسؤول في الشرطة المحلية ان الرجل كان يحمل بطاقة انتساب الى الجامعة البوليفية في كاراكاس «وكان في حوزته كيس يحتوي على ستة اكياس صغيرة من البودرة السوداء وشريط لاصق وصمغ واسلاك كهربائية».

اين نذهب واغلب الاقارب اما هجروا قسرا او هربوا خارج البلاد؟

البغداديون يفضلون الاحتفال بالعيد بالجلوس مع الاولاد والاحباب في.. المقابر

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

فرضت اعمال العنف المنشرة طقوسا جديدة على البغداديين في العيد، جعلت زيارة القبور القاسم المشترك الاعظم بين اساليب احتفالاتهم. اما لانها اصبحت احدى المناطق القليلة الآمنة او لانها استقبلت هذا العام عددا قياسيا من الاولاد والاقارب الذين لم يتسع الوقت لوداعهم.

اعداد الزائرين للمقابر المنتشرة وخاصة في مقبرة الشيخ معروف، تفوق كثيرا اعداد اولئك الموجودين في اسواق وشوارع بغداد.

السيدة ام علي لا تخفي دموعها وهي تتذكر ولدها الشاب الذي قتل داخل سيارته من جراء اطلاقات نارية من قبل احدى عربات الاحتلال الامريكية شكت في انه مفجر انتحاري.

وتقول «ما حدث لي يحدث يوميا للعديد من الامهات العراقيات من جراء الاحتلال الذي جعل من العراق مقبرة للجميع. لا هوادة في اغتيال البراءة والاحلام من دون وجه حق».

ابو مهند حاله مثل اغلب البغداديين الذين فقدوا اولادهم من جراء العنف الطائفي، ويقول «اصبح اول واجباتي الحالية ان اصطحب زوجتي ام مهند وابنائي، الى قبر ولدها البكر لكي تلقي علية تحية العيد وتخبره بكل احوال البيت».

اما ابو احمد وهو احد المتقاعدين فيقول «لم يعد لنا حق في الاحتفال بالعيد مثل جميع المسلمين فالاحتلال دمرنا ودمر كل شيء جميل، وانهكوا هذا البلد في طرق ملتوية ستنتهي بالحرب الطائفية».

ويضيف: «كانت بغداد مدينة زاهية وزاخرة بالسياحة والترفيه فهناك كورنيش الاعظمية ومدن الالعاب ومتنزه الزوراء وشارع النهر وشارع الرشيد وابو نواس ومسارح كثيرة تعرض المسرحيات الكوميدية في ايام العيد فضلا عن دور السينما التي تعج بها شوارع بغداد والتي اجزم ان ليس هناك عائلة واحدة دخلتها منذ احتلال العراق في نيسان (ابريل) 2003».

اما ابو خوله فقال لـ«القدس العربي» «اين نذهب في العيد ونصف اهالينا في المقابر او مخيمات اللاجئين حيث تم تهجيرهم قسريا من مناطقهم والنصف الاخر هرب خارج العراق».

واضاف «لقد استطاعت العائلة البغدادية ان تقنع نفسها بالتنازل عن جميع مباهجها وتأجيل كثير من افراحها بسبب الظروف الامنية الصعبة التي تهدد حياتها يوميا، فاكتفوا بالذهاب الى المقابر التي اصبحت من المناطق القليلة الآمنة. فهم يخافون حتى وهم في بيوتهم فكيف يمكنهم التفكير في الخروج والتنزه في بغداد التي تحولت الى ثكنة عسكرية حيث الحواجز، وانتشار القوات العسكرية في كل مكان؟».

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50